

7/01 شرح كتاب التوحيد/ عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع

كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فان كتاب التوحيد لشيخ الاسلام الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب من الكتب الجليلة القيمة. التي نفع الله بها خلقا لا يحشون - 00:00:00 واحيا به قلوبا كانت مجفولة تحت انقاض الشرك فقد وضح فيه رحمه الله تعالى التوحيد الذي اوجبه الله على عباده. وخلقهم لاجله. وذكر فيه ما التوحيد من الشرك الاكبر او ينافي كماله الواجب من الشرك الاصغر والبدع - 00:00:28 ولاهمية هذا الكتاب فقد اعتنى به شرحا وتعليقا غير واحد من الائمة الاعلام. من ابناء الشيخ واحفاد واسبابه ومن اخر هذه الشروح شرح لسماحة الشيخ العلامة عبدالعزيز ابن عبدالله ابن باز. الذي يسر في اختلاف - 00:00:54 الاسلامي بالرياضة ان تقدمه مفجرا على اشربة. هدية لطلبة العلم الخاصة ولمستمعيها سائلة المولى عز وجل ان ينفع به وان يجزي مؤلف الكتاب. الامام المجدد وشارحه سماحة الشيخ الوالي خير الجزاء. وان يجعل هذا العمل في موازين اعمالهما. كما نسأله سبحانه - 00:01:17

وتعالى ان يفيد كل من ساهم في اخراج هذا العمل. انه سميع مجيب والان مع الشريط التابع لشرح كتاب التوحيد اما بعد جل وعلا هذا كما قال جل وعلا ثم لا يجوز ان قال سبحانه - 00:01:47 الى هنا على وجوب التحاكم الاساس العظيم عليه سبحانه وتعالى بهذه الاية ان بعض الناس يدعي الاسلام ويدعي الايمان والمنافقين. اذا جاءت الحوادث وجاءت عن الله حتى يحمله هذا دليل على انفاقه وضلاله - 00:02:51 هذا شأنهم الحق الحق اتباع الحقوق قلوبهم حتى لم يغتابك ولا حاجة. وظلالهم وفعلهم. وهذا يقول ولكن الله عز وجل واتباع شريعة بمخالفة امر الله لفظ بامر الله والفساد والاسلام والتحفظ الى غيره واتباعه سبحانه وتعالى. جل وعلا - 00:04:01 هؤلاء والى غيرهم طواغيت. لانه يحاول العبادة سبحانه وتعالى وتعالى وطاعة الله ورسوله ومصابها وعصيان الله ورسوله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهما لا يؤمن احدكم حتى يكون واجب - 00:05:11 عليه الصلاة والسلام واراداته كل هذا بحكم الله عز وجل الله يهود لانه ومطلوبا من هذا يدل على ان المنافق وان المنافقين امره قال احدهم فاخبره بقضية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:21 نظر ولكن المنافقين سرعاء الاسلام الاكبر وقال له هذا هو والمعنى بفضل الله سبحانه وتعالى يقول الله ولذلك على وهكذا سبحانه وتعالى ادم بعض العوامل التي لا تنام جعل عيني باب من جحد شيئا من - 00:08:01 وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن. الاية وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه حدث الناس بما الكون اتريدون ان يكذب الله ورسوله وروى عبدالرزاق المأمور عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس. انه رأى رجلا سقط لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:31

عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك. فقال ما تركوا هؤلاء؟ يجدون عند محكمه ويهلكون عند متشابهه انتهى. ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن الحمد لك. فانزل الله فيهم وهم يشكرون بالرحمن - 00:12:03 اما بعد رحمة الله عليه وانا واجب على كل مسلم والا تغتر باقوالكم من الباطل من الصحابة رضي الله عن الجميع وهو الذي جاء في

عليه الصلاة والسلام وبه جميعا من اجله النور الى اخره محمد عليه الصلاة والسلام انهم جاءوا باسماء الله والصفات - [00:12:34](#)
جاءوا بإيجاد اسماء الله وبيادته سبحانه وتعالى هذا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم واتبعهم كما جاء سبحانه
وتعالى بقول الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وعملا بقوله سبحانه -
[00:13:24](#)

عز وجل اما عز وجل ولهذا انا لازم اطلق المؤلف ماذا قال عليه قال صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله قال تعالى ان الرحمن
هو ربنا والهنا عز وجل. وان نكون عند الرحمن وان كفر بالرحمن بالله سبحانه وتعالى - [00:13:54](#)
قال سبحانه وتعالى الله عنه والمعنى في هذا على العرب حدث الناس بما يعرفون. اتحبون عباد الله ورسوله؟ لانك اذا لا يفهمون بدل
ان يصدقونك على علمون فانت عليك ان تتحدث - [00:15:24](#)

واحزانه وبلغتهم ينبغي وحتى لا يكذب الله ورسوله هؤلاء الذين كذبوا الله ورسوله وقعوا في خطر عظيم ينبغي ان الله جل وعلا
اوعدت اوعدهم بذلك. قال ان الله واما اذا - [00:16:44](#)
الاسلام قل لي اذا اغلب اذا كان في محله ما عبد الرزاق انه قال هؤلاء هما في واذا هذا والمعاني واضحة واذا جاء في الحديث الذي
على ان وان كان والحق والصواب بالايمان - [00:18:14](#)

والحمد لله والجزع ويعملون ويجب ويؤمنون العربية هكذا مالك معلوم لا الله سبحانه وتعالى الشيخ كذلك من اجل الله يبارك فيك
عمر رضي الله عنه انه عندما حل المسلم دفن به - [00:20:44](#)
ده بقول الله تعالى تعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. اما لا قال مجاهد ما معناه؟ هو قول الرجل هذا ما لي ورثته عن ابائي وقال عمر بن
عبدالله يقولون لولا فلان لم يكن كذا وكذا - [00:23:34](#)

وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الهتنا. وقال ابو العباس بعد في جيب ابن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر الحديث وقد تقدم وهذا كثير في الكتاب والسنة. يدل سبحانه من يضيف انعامه الى غيره - [00:24:26](#)
يشرك به. قال بعض السلف هو كقولهم كانت الريح طيبة والماء حادقة ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثيرة قول الله تعالى فالحث
على اوليائه على ذلك. كثير من الناس قد جاءوا عن هذا. عن الله ولكن لا - [00:24:56](#)

لا يحتفل بنعم الله سبحانه وتعالى لم يجيبها الى اسبابه. واعماله ونحو ذلك. كافيا ان المؤمن اذا كان يخاف الحث على ذكر الله
سبحانه وتعالى حتى يعرف المؤمن اما العبد الأمور مربوط وانها جميعا لربه اليه. فليس الله قوة - [00:25:43](#)
التجارة هذا الامر وان اتينا بنعم الله سبحانه وتعالى وان يستتره عليها عز وجل وان هذا ما سبحانه وتعالى وعدم ولذلك هؤلاء
الاسباب سبحانه وتعالى كذلك ذلك فاذا كان سبحانه وتعالى - [00:26:13](#)

وعن وعن الله عز وجل مع الله سبحانه وتعالى كما قال عز وجل هو الله وعلى اله هؤلاء لان العالم على بيتك سبحانه وتعالى بفضل
الله سبحانه والله قال بعض السلف - [00:28:23](#)
قالوا اولاً الله يسلمك ايوة حتى ونحو هذا لكن يكون سبحانه اسبابهم ونحو ذلك. هذا الباب مطلوب منه العبادة سبحانه وتعالى اي
نعم هل هذا هؤلاء في العالم ما هو يوم الجمعة - [00:30:03](#)

نعم احد حديث النبي صلى الله عليه وسلم المخالفة نعم ايه الكلام هؤلاء اللهم وما ده بقول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم
تعلمون. اما بعد قال ابن عباس حماية الامداد هو الشر. اخفى من جديد النمل على صفاة سوداء في - [00:33:23](#)
الليلة وهو ان تقوم والله وحياتك يا فلان وحياتي تقول لولا ليلة هذا لاثام النصوص ولولا البسط في الدار لاقط السور. وقول الرجل
لصاحبه ما شاء الله وشئت. وقول الرجل - [00:35:24](#)

لولا الله وفلان لا تجعل فيها غلاما. هذا كله به شرك رواه ابن ابي حاتم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف بغير الله - [00:35:47](#)
فقد كفر او اشرك رواه الترمذي وحسنه. وصححه الحاكم وقال ابن مسعود لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا

وانيسة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء - [00:36:11](#)

يا غلام لكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داود بسند صحيح وجاء لابراهيم النخعي انه يكره اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان - [00:36:40](#)

في لماذا عز وجل؟ واراد اراد المؤلف بالغاء شيخ الاسلام زمامه رسول الله وهو منيب الشيخ محمد عبدالوهاب الانجليزي الناس سمى الله جل وعلا مع الله عز وجل. واتخاذ الاصناف او القبور. او الاتيار والاختيار او - [00:37:11](#)

اتخذ شيئا من الله ميتا او صنما او سيارة او كوكبا او غير ذلك يدعوه ويستغيث ويعتقد بانه او ينفع منه الضر او ما اشبه ذلك ولهذا وانتم تعلمون. سبحانه وتعالى - [00:38:12](#)

ويظل الاغنياء فالمقصود لا اله الا هو الرحمن الرحيم. انا اياك والله وان لا اله الا هو ساكون علما والشرك والله هناك عز وجل عز وجل يأمر الناس هذا وهذا وان كذب النذر عن هذا وهذا مع الله وعبادة اصحاب القبور - [00:38:42](#)

المخلوقات من ايضا وهكذا قومنا والله وفلان يا رسول الله ما كان ما شاء الله وانا وهكذا وزارة لا بأس ينبغي التي لا في البداية رحمه الله يحاسب عمر عند ابي داود الترمذي والحاكم - [00:40:22](#)

عمر لما سبحانه وتعالى وامهاتها وبالمعظمين عليه الصلاة والسلام وحذرهم من ذلك وقال عليه الصلاة والسلام والباب من حضرة الشيخ ان الله من اول حاجة وهو عمر رضي الله عنه - [00:43:42](#)

عز وجل الصحابة وفي المعصية اعظم ذلك اشد عظيم او ولا تقولوا ما شاء الله يا الله الله رحمه الله اعوذ بالله العلم حركة الطواف لماذا التوحيد نعم اولاد نعم - [00:45:35](#)

هؤلاء لا اله الا الله يعني الجائزة العظيم العظيم اللهم باب ما جاء في من لم يقنع لله عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:50:15](#)

لا تحلفوا بابائكم. من حلف بالله فليصبر. ومن حلف له بالله فليتنظر من لم يرغب اليك من الله. رواه ابن ماجة في سند حسن بذلك كاذبة ان علم ان اولادنا يدل على ذلك ولهذا حديث ابن عمر - [00:52:25](#)

وامهاتهم الاسلام شرع الله قبل ذلك ونهى عن ذلك وحرم على العباد سبحانه وتعالى. وفي الصحيحين ان عمر رضي الله عنه وارضاه ولا يأمر الا وتنهاكم من كان حالفا فليحمد الله ورسوله عليه - [00:53:35](#)

من امر الله انه المقصود الامر اعظم وجمعوا هذا كثيرا ولا جنونه فعليك ان تتقي الله وان تحمي في الاسلوب فالواجب يوم القيامة ولا وفق الله نعم فيها ضعفات فضل ابي بكر وعمر سبحان الله - [00:54:15](#)

والله ولو يعني ده بقول ما شاء الله. او كتيبة ان يهوديا اتى للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون. يقولون ما شاء الله وشركه وتقولون والكعبة. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا - [00:57:45](#)

ورب الكعبة وان يكونوا ما شاء الله كل شيء. رواه النسائي وصححه وله اي راعي ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء - [00:59:55](#)

فقال الان اجعلتني بالله منك ما شاء الله وحده عن الطفيل اخي عائشة لامها قال رأيتك اني اعيش على نفر من اليهود يقول انكم لانتم القوم. لولا انكم تقولون اغيروه. قالوا - [01:00:15](#)

انتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. ثم مررت بنفر من المسار تقول انكم لانتم القوم. لولا انكم تقولون ان شئهم الله. قالوا انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما رحت واخبرت - [01:00:45](#)

فيها من اكبر ثم النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال هل اخبرت بها احدا قال فحمد الله واثنى عليه. ثم قال اما بعد فان طفيلاً رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منه. وانكم قلتم كلمة كان يميني كذا وكذا - [01:01:15](#)

فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده. اما بعد الشيخ لا لا ولا ولا هذا هو المتبار بالتوحيد والاخلاص لله والعناية وهكذا لا او - [01:01:45](#)

ما قال اللهم وهكذا قالوا وان يقول ما شاء الله وحده وان يقول ما شاء الله هذا يبين لنا ان الناس من اهل الباطل يفهم اذا كان القول ولذلك اذا استيقظوا - [01:03:05](#)

محمد قالوا انهم فيه دين والحفظ هذا امره يقول ما كان الله وحده وان يقول ما شاء الله ثم شاء فلان وان يقول لربك حتى لا قال الله وحده ولا نقول ما شاء الله فهذا هو الجائزة - [01:04:15](#)

سبب في عن جماعة فقال محمدا انما فقال النصارى عليه الصلاة والسلام وما هو بحقه ونهاهم ان يقول ما شاء الله واخبرهم انه من يلحق عنها بكذا وكذا من الله عز وجل من الله فلما جاءت - [01:05:25](#)

الله جل وعلا قال يقول ما شاء الله وجاء محمد ولكن يقولون ما شاء الله ابي او ما شاء الله ثم ويعمل يعني اما اذا صلينا الله ام فلان او مات او - [01:07:15](#)

او والذي وبين اعزائي اللهم بارك فيك من اجل الشرطة نعم والله باب من احب الدهر فقد اذى الله. وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا وما يهلكنا الا الدهر. الاية. وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:08:05](#)

الله اكبر. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم. يسب الدهر وانا الذهب اقيم الليل والنهار. وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر - [01:10:05](#)

الامام الاشياء التي التي موجود التوحيد لان الشهوة الله عز وجل فاذا فالمعاصي يعني هذا بين الارض وان يكون بالريح لا يجوز لك لا رأى الرأي ان يزيد يجب على المؤمن - [01:10:25](#)

بعيد عن ذلك في الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا قال ان اخلى عصم عند الله رجل تسمى ملك الاملاء. لا ما لك الا الله - [01:13:55](#)

السفيان مثل شاهان شاه. وفي رواية اغيب رجل عن الله يوم واخذه. قوله اخلى يعني اوضح اما بعد الذي يقول لها تعلق اكمل الله سبحانه وتعالى لانه جل وعلا رب العالمين - [01:14:25](#)

التوحيد ولهذا ماذا يقع في بعض الامور ولكن يبتعد يعني عند الله قوله تعالى الا الله لانه ولهذا رجل وفي رواية هذا يدل على ان هذا الامر كله يعملون سبحانه وتعالى - [01:15:15](#)

الله الرحمن الرحيم العام الذي لا الا بالله احيانا بعد اقتراب اسماء الله تعالى وتغيير اسم لاجل ذلك على ابي شوية انه كان يثنى بالحكم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:35](#)

ان الله هو الحكم. واليه الحكم. فقال ان قومي فاختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهما. فرضي في الفريقين. فقال ما احسن هذا فمالك من الولد؟ قل شريح ومسلم وعبد واخا. قال فمن اكبرهم - [01:18:25](#)

كل شريح قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره والحذر في اية والاخلاق سبحانه وتعالى الرحمن رب العالمين الا الله هذا العمل المنازعات ولهذا وفي ووعفائهم وان يحرصوا على - [01:18:55](#)

ولهذا شرع الله النزاعات ويدل على ان لان هذا عباده فينبغي اشداها هذا يدل على ان اولا نعم الحمام امرأة اذا كل هؤلاء بمجرد لا اله الا الله وهي يوم - [01:21:05](#)

عندنا انه في جهنم الاخيرة والسلام عليكم ورحمة الله ان هو في هذا ايها الاخوة ينتهي هذا الشريف من شر سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز للامام المجاهد محمد بن عبد الوهاب. نسال الله سبحانه وتعالى ان يجزم المؤلف - [01:24:45](#)

البارح خير الجزاء. وان ينفع بهذا الشرف انه جواد خير. هذا ونود ان نهج السباحة الى ان تشكيلات الشريف الاسلامي في الرياض التي قامت بتشكيل هذه النبهة سوف تخرج قليلا باذن الله شرح - [01:26:45](#)

فما يعرفش هي عبدالعزيز بن عبدالله بن باز للعقيدة الطحاوية وبلوغ المرام وزاد المال الى لقاء اخر باذن الله مع الحدود الثالثة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع اختلاف الشريط - [01:27:05](#)

خمسة تسعة خمسة - [01:27:25](#)